



Optimized using
trial version
www.balesio.com

الباب الأول

مقدمة

1.1 خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي جزء من حياة الإنسان الذي يعدّ وجوده مرآة للحياة الاجتماعية التي يُدع فيها الأدب. المؤلف بصفته مبدع العمل الأدبي يصبح جزءاً من المجتمع الذي يحاول التعبير عن كل حدث يمر به في شكل عمل (Masnani, 2023). الأعمال الأدبية هي وسيلة للتعبير عن التعبير الإنساني في شكل خبرات وأفكار وأفكار ومشاعر ومشاعر ومعتقدات وما إلى ذلك التي تصب في شكل شفهي ومكتوب (Zuhria, 2018)، وعلاوة على ذلك، يمكن تفسير الأدب أيضاً على أنه تسجيل بلغة تنقل للآخرين بلغة مجازية ولها معنى عميق.

وفقاً لكونتويجويو، فإن الأدب هو هيكلية التجربة والخيال والقيم. يمكن أن تكون التجربة المعنية هي تجربة الفرد، وتجربة الآخرين، وملاحظات من البيئة المحيطة. من ناحية أخرى، يُترجم الخيال على أنه القدرة الذهنية على تخيل شيء ما بطريقة معينة وواعية وفاعلة. وبالتالي، فإن الخيال المعني ليس صورة في الحلم غير متماسكة وغير واعية وسلبية. في حين أن القيم هي القيم التي تعيش في المجتمع مثل القيم الدينية والفلسفة والعلوم وحتى العادات (Hasibuan, 2021). علاوة على ذلك، يشرح فيليك



و ويرين (Hasibuan, 2021) أن للأدب عدة وظائف على الأخرى؛ أولاً، كترفيه. وبهذه الطريقة، فإن الأعمال الأدبية هي حياة الناس لأنها توفر خيالات ممتعة للقراء.

ثانيًا، الأدب كفكرة لاحقة. تُستخدم الأعمال الأدبية كوسيلة للتفكير في القيم العميقة لخلفية الحياة التي تم اتخاذها تجاه القارئ. ثالثًا، الأدب كدرس. كموضوع، يمكن للأعمال الأدبية أن تقود الأفراد لاكتشاف القيم التي يتم التعبير عنها على أنها صحيحة وخاطئة. لذلك، تُعرف الأعمال الأدبية بأنها "جميلة ومفيدة" (Hasibuan, 2021). بالإضافة إلى ذلك، فإن الأدب هو أيضًا عمل خيالي. وباعتباره أدبًا تخيليًا، يتمتع المؤلف بحرية معالجة المادة التي تنبع من نتائج خياله ولا يتقيد بالواقع الذي حدث، بل يكشف عن شيء قد يحدث أو لا يحدث (Hasniar, 2024).

يُعرف العرب بأنهم من أكثر الأمم التي بدأت حضارتها منذ زمن طويل بإنتاج نتاجها الأدبي. ويمكننا أن نرى الأدلة على تألق الثقافة والحضارة العربية من خلال الأعمال الأدبية في شكل شعر ونثر ودراما (Manshur, 2011). ينقسم الأدب العربي إلى قسمين، وهما الأدب الوصفي (الأدب الوصفي) والأدب التخيلي (الأدب الإنشائي). يشمل الأدب الوصفي التاريخ الأدبي والنقد الأدبي والنظرية الأدبية. بينما يحتوي الأدب التخيلي أو الأدب الإبداعي على الشعر والنثر والدراما (Hasibuan, 2021).

تنقسم الأعمال الأدبية إلى عدد من الأشكال مثل الرواية والنثر والدراما والشعر التي لها خصائصها الخاصة. وعلى عكس الأعمال الأدبية الأخرى، فإن الشعر له خصائصه الخاصة. فالشعر هو عمل أدبي يعبر عن تعبير الشاعر ومشاعره بلغة مرتبطة بالإيقاع والوزن والقافية وترتيب الكلمات والمقاطع الشعرية.



(Lafamame, 2020). وبالإضافة إلى ذلك، فإن الشعر يؤلف

ويركز على قوة اللغة بنيته المادية وبنيته الداخلية. بعبارات

الشعر على أنه عمل أدبي يضغط محتوى أفكار الشاعر ومشاعره بشكل خيالي ومجازي. يعرف أحمد الشايب (Hasibuan, 2021) الشعر العربي أو الشعر الشعري بأنه الكلام أو الكتابة التي تحتوي على وزن أو بحر (اتباع العروض أو الإيقاع القديم) والقافية (القافية الأخيرة أو مطابقة نهاية البيت) بالإضافة إلى عناصر التعبير عن الذوق والخيال التي تكون أكثر هيمنة من النثر.

في التقاليد الأدبية العربية، يعد الشعر أقدم وأقوى الأنواع الأدبية ووسيلة الوعي الجمالي عند العرب. وترتبط تجربة الشاعر في إبداع الشعر إلى حد كبير بأوضاع وظروف البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية. وبالتالي، فلا عجب أن يكون للشعر مكانة خاصة في قلوب العرب وعقولهم، خاصة في العصر الجاهلي.

ولا يزال الشعر العربي اليوم يصدر عن شعراء معاصرين لا يقلون تأثيراً عن الشعراء القدامى. ومن بين شعراء مصر المعاصرين الذين أنتجوا أعمالاً نشطة في هذا المجال فاروق جويده. ولد فاروق جويده في محافظة كفر الشيخ في ١٠ فبراير ١٩٤٥. أمضى فاروق طفولته في محافظة البحيرة ثم واصل دراسته حتى أنهى دراسته في كلية الآداب قسم الصحافة عام ١٩٦٨. من أهم أعمال فاروق جويده قصيدة بعنوان ”لو ترجعين“ والتي تُرجمت إلى الإندونيسية باسم ”أنداي كاو بولانج“. وقد أُدرجت القصيدة في مختارات شعرية بعنوان ”لو أنانا لم نفتارق“. ومن خلال الترتيب المنهجي للمختارات الشعرية، تأتي قصيدة ”لو تارجينا“ بعد قصيدة ”لو أنانا لم نفتارق“ أو ”لو لم نفترق“ مباشرة. وهذا ما يجعل قصيدة ”لو ترجعنا“ ذات ارتباط قوي ويبدو أنها توضع كقصيدة تالية للقصيدة السابقة.



والقصيدة لا تقل ضخامة عن قصائد فاروق جويده الأخرى لأنها نُظمت بأسلوب مميز، شديد الرهافة ومليء بالمفاجآت. كتب فاروق هذه القصائد الغرامية دون عاطفة ولكن بسحر عظيم. في قصيدة ” لو ترجعين “، يبدو أن فاروق يُظهر إحساسًا بالقلق بعد الفراق والقلق على المكان الذي ذهب إليه حب حياته. ويتضح ذلك من خلال الإلقاء الذي استخدمه فاروق لوصف قلقه.

قد تكون هذه القصيدة تجربة شخصية لفاروق. ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن القصيدة هي أيضاً خيال فاروق الذي يترجم تجارب الآخرين. وهكذا، يبدو أن من يقرأ القصيدة لا يجد مسافة على الإطلاق. وكأن التجربة في القصيدة يتشاركها كل من يقرأها (Juwaidah, 2021).

تم اختيار هذا العمل المثير للذكريات لفاروق جويده لأن القصائد مكتوبة بكلمات مجازية لها عمق المعنى. إن استخدام فاروق جويده للألفاظ المجازية يعطي انطباعًا خاصًا للقارئ لأنه يجعل القارئ يشعر وكأنه يقرأ تجربته الخاصة. وفيما يلي جزء من القصيدة:

ما عدت أعرف ..

أين أنت الآن يا قدرى

وفى أى الحداثق تزهين؟

فى أى ركن فى فضاء الكون

صرت تحلّقين؟

فى أى لؤلؤة سكنت .. بأى بحر تسبحين؟

فى أرض ..

بين أحداق الجداول تنبتين؟



أى الضّلوع قد احتوتك
وأى قلب بعد قلبي تسكنين؟

استنادًا إلى القصيدة أعلاه، فإن الإشكالية الرئيسية في هذه الدراسة هي كيف يمكن فهم وتحليل المعاني الدلالية والدلالية في قصيدة ”لو ترجعين“ لفاروق جويده باستخدام المنهج السيميائي لرولان بارت. وينصبّ التركيز على الكيفية التي تخلق بها هذه القصيدة، من خلال استخدام العلامات اللغوية والرمزية، معاني متعددة الطبقات، وكيف يمكن للتحليل السيميائي أن يكشف عن الرسائل الضمنية التي تتضمنها القصيدة. ويسعى البحث أيضًا إلى الإجابة عن كيفية تطبيق نظرية بارت لتفسير المعنى في سياق الشعر العربي الحديث. وتتطلب طبيعة الإشكالية التي تنطوي على مستوى من التعقيد في تحليل المعنى الذي يتضمن أبعادًا دلالية ودلالية على حد سواء، تطبيقًا معمقًا للنظرية السيميائية. وتعود جذور المشكلة إلى التفاعل بين اللغة والرموز في الشعر، وهو ما يتطلب فهمًا دقيقًا للسياق اللغوي والثقافي. بالإضافة إلى ذلك، يعكس التحليل خصائص المشاكل الأدبية المتعلقة بتفسير المعنى في الأعمال الأدبية المثقلة بالرمزية، ولا سيما في التراث الشعري العربي.

ستتم دراسة التنوع المجازي وعمق المعنى في قصائد فاروق جويده باستخدام منهج رولان بارت السيميائي، بهدف تحديد وتحليل المعاني الدلالية والدلالية والأسطورية في قصيدة ”لو ترجعين“ لفاروق جويده باستخدام منهج رولان بارت السيميائي. وسيكشف هذا البحث عن كيفية إسهام العلامات القصيدة في تشكيل المعاني متعددة الطبقات. وفي الوقت نفسه



في إسهامه في دراسة الأدب العربي والنظرية السيميائية، ولا سيما في إثراء فهم الكيفية التي يخلق بها الشعر كوسيط جمالي المعنى من خلال الرمز. كما أن البحث مهم أيضاً في تعميق تقدير الأعمال الأدبية العربية التي غالباً ما تكون غنية بالرمزية، فضلاً عن تقديمه منهجاً جديداً يمكن استخدامه في تحليل الأعمال الأدبية الأخرى.

في تحليل المعنى في قصيدة "لو ترجعين" لفاروق جوييدة، يستعين الباحث بمنهج رولان بارت السيميائي الذي يتقن سيميائية سوسير التي تتوقف عند مستوى الدال والمدلول. في حين وصل بارت إلى مستوى الدلالة. إن البحث في شعر فاروق جوييدة باستخدام هذه النظرية مهم جداً في سياق التحليل السيميائي. اقترح بارت، وهو مفكر شهير في مجال السيميائية، مفهومي الدلالة والدلالة لفهم كيفية تشكيل المعنى وتوصيله من خلال العلامات، بما في ذلك في نصوص ومقاطع الشعر. يشير مفهوم الدلالة إلى المعنى الخفي للمقاطع الشعرية في الشعر، ويركز تحليل الدلالة على المعنى المباشر للكلمات المستخدمة، ثم يشير مفهوم الدلالة إلى المعاني الإضافية أو الضمنية التي تنشأ من الارتباطات العاطفية والثقافة والسياق الاجتماعي.

نظر رولان بارت أيضاً إلى الدلالة من جانب آخر، وهو الأسطورة. الميثولوجيا أو الأسطورة مصطلح استخدمه رولان بارت للإشارة إلى الأيديولوجيا. ووفقاً له، فإن الأسطورة هي طريقة ثقافية للتفكير وتصور وفهم شيء ما. يمكن رؤية الأسطورة من خلال تجنيس التاريخ. تقع دلالة الأسطورة وفقاً لرولان بارت في المستوى الثاني. لذا، فإن الأسطورة هي الدلالة الناتجة عن عملية الترتيب الثاني أو الدلالة. والدلالة مرادفة للأسطورة، بمعنى أن الأسطورة يجب أن تنتج عن فهم الدلالة.



هذه الدراسة تحليل القصيدة من خلال معنى الدلالة والدلالة لتقديم فهم أعمق لكيفية بناء المعنى من خلال الكلمات والمعاني

ومن الدراسات التي استخدمت نظرية رولان بارت السيميائية دراسة أعدها كل من ألدّا عزيزة وأحمد ديني هداية الله بعنوان ”معاني الدلالة والدلالة في قصيدة ’القدس‘ لنزار قباني (دراسة سيميائية لرولان بارت)“ (Azizah, 2022). وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى تحليل أربعة معانٍ دلالية وأربعة معانٍ دلالية لكل مقطع من قصيدة ”القدس“ لنزار قباني. والمعاني الدلالية للمقاطع الأربعة من هذه القصيدة هي أولاً: شخصيتي التي تبكي وهي تصلي وتسجد، والتعريف بمدينة القدس. ثانياً، تصوير الأطفال والفتيات التعساء ومدينة القدس التي يلفها الظلام. ثالثاً، حالة القدس المملوءة بالحزن. رابعاً، مدينة القدس كمدينة مليئة بالسلام. المعنى الدلالي، في المقطع الأول، هو الحزن الذي يعيشه أهل أورشلیم مع أن هذه المدينة هي مدينة تمجّدها ثلاث ديانات. ثانياً: المعاناة التي يشعر بها أهل القدس بسبب ما حلّ بالمدينة من صراع ودمار نتج عنه خسائر وآلام في المجالين الاجتماعي والديني. ثالثاً، قلق أهل القدس على مستقبلهم. رابعاً، الأمل في أن تعود القدس إلى السلام والازدهار.

أما البحث التالي فكتبه هيرو براسيتيو بعنوان ”تحليل سيميائي لنظرية رولان بارت في قصيدة “الحب الكبير” لخليل جبران (Prasetyo, 2023). وتوصلت نتائج الدراسة إلى معانٍ تشمل الدلالة والدلالة. المعنى الدلالي للقصيدة ”الحب الكبير“ هو أننا عندما نحب شخصاً ما يجب أن نكون مستعدين لفقدانه ونوع من الوفاء لقلب المرء، عندما يستمر في الانتظار رغم أن الشخص الذي يحبه لا يهتم به والمعنى الدلالي للقصيدة ”الحب الكبير“ هو أنه لا ينبغي أن نذوب في الحزن بسبب حسرة عميقة، بل يجب أن نترك هذا القلب يترك هذا الحب ونبحث عن حياة أخرى. أن تمناه. سعادة.



ثم يأتي البحث التالي الذي استخدم نظرية رولان بارت السيميائية في دراسة رولان بارت السيميائية بعنوان "تمثيل القومية في شعر محمود درويسي" (مراجعة سيميائية لرولان بارت) (Asykari, 2023)، وكانت نتائج الدراسة ثلاث قصائد لمحمود درويشي تمت دراستها باستخدام نظرية رولان بارت السيميائية. وقد وُجد في القصائد الثلاث علامات ذات دلالات ومعاني دلالية ودلالات دلالية. وخلصت الباحثة إلى أن محمود درويسي قدم في قصائده دلالات وطنية واضحة من خلال كتابة كلمة حب الوطن، ومقاومة الاستعمار. وقد استخدم محمود درويسي شعره كسلاح ضد المحتلين الصهاينة، وأثار روح الوطنية ومقاومة الاستعمار من أجل الحرية والاستقلال والحياة الأفضل للشعب الفلسطيني. ويكمن الاختلاف في هذا البحث في موضوع الدراسة، وهو قصيدة "لو ترجعين" لفاروق جويده التي تحمل معاني دلالية وإيحائية مختلفة عن هذا البحث.

وهكذا، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل معاني الدلالة والمعنى الدلالي في قصيدة "لو ترجعين" للشاعر فاروق جويده. إن سيميائية رولان بارت هي النظرية المستخدمة في تحليل المقاطع الشعرية في قصيدة "لو ترجعين"، بحيث يتم في هذه الدراسة الحصول على معنى الدلالة ومعنى الدلالة والأسطورة. يعبر فاروق جويده في قصيدته عن قلقه بعد الفراق وقلقه من أين ذهب حب حياته. كما يتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية منها أن يكون مرجعاً لتحليل معاني الدلالة والإيحاء في الشعر، وكذلك التجربة أو الانطباع والرسالة التي يريد الشاعر إيصالها خاصة في الأدب العربي، وإثراء للكلام عن معاني الدلالة والإيحاء في الشعر باستخدام نظرية رولان بارت.



السيميائية. ومنها تقديم فوائد عملية يمكن أن تساعد قراء أعد فهم المعنى لدى قراء أعمال فاروق جويده، وخاصة قصيدة "ل

من خلال الأوصاف المختلفة أعلاه، يهتم الباحث بتحليل قصيدة فاروق جويده بعنوان البحث "تمثيل المعنى في قصيدة" لو ترجعين "لفاروق جويده (تحليل رولان بارت السيميائي)".

الأسس النظرية

شعر العربي

يعبر الشعر وفقاً لبرادوبو في (Shofiyah, 2021) عن المشاعر التي تحفز المخيلة والحواس في ترتيب إيقاعي. والشعر هو تسجيل وتفسير للتجارب الإنسانية المهمة، التي يتم تأليفها في أكثر الأشكال التي لا تنسى. يقول والويو في (Shofiyah, 2021) إن الشعر عمل أدبي ذو لغة مضغوطة ومختصرة ومختارة من الكلمات التصويرية (الخيالية) ذات الإيقاع المتناسك. يجب حقاً اختيار كلمات الشعر بحيث يكون لها قوة النطق التي لها معنى أوسع وأكثر، كلمات ذات دلالة وأسلوب مع لغة تصويرية.

ووفقاً لعمر (Shofiyah, 2021) في التراث الأدبي العربي، فإن الشعر هو أقدم وأقوى الأجناس الأدبية كوسيلة للوعي الجمالي عند العرب. ولا يوجد أي شكل آخر من أشكال التعبير الجمالي يساوي أو يفوق مكانة النوع الشعري في نظر المجتمع العربي، خاصة في العصر الجاهلي. يمكن للقصيدة العربية أن تجعل السامع يتأثر بعمق حتى لو لم يفهم المضمون بأكمله. فتجربة الشاعر في إبداع الشعر تحددها أوضاع وظروف البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية. وهذه الظروف والأوضاع في



الشاعر مجرّدة، بمعنى أن الظروف والأوضاع التي تتضافر في ذهن الاعتبار الداخلية للشاعر. والاعتبارات الداخلية تشير إلى الظواهر التي يراها. ويشار إلى ذلك بالتجربة الشعرية (2015)

الشعر هو اللغة الأكثر فاعلية للتعبير أو تمثيل لغة مشاعر المرء عند معايشة حدث (تجربة) ما في الحياة الاجتماعية والفردية (Rohman ali, 2018).

من المؤكد أن الأدب يحتل مكانة هامة ومميزة جداً في بنية الثقافة العربية. فإذا كانت الحضارات العظيمة في العالم - اليونان ومصر وروما - قد أورثت عظمة التحف الأثرية وفن المباني الجميلة والقصور الجميلة فإن الحضارة العربية أورثت أعمالاً أدبية قيمة.

يعبر فيليب كيتي في (Dardiri, 2011) عن إعجابه بالتراث العربي: "لا يوجد شعب في العالم يبدي إعجاباً شديداً بالتعبير الأدبي مثل العرب". في التراث العربي، يعد الشعر (الشعر) أقدم وأقوى الأنواع الأدبية كوسيلة للوعي الجمالي العربي. ولا يوجد أي شكل آخر من أشكال التعبير الجمالي يضاهي أو يفوق مكانة النوع الشعري في نظر المجتمع العربي، خاصة في العصر الجاهلي (Umar, 1992) في (Dardiri, 2011). يمكن للقصيدة العربية أن تجعل المستمع يشعر بتأثير عميق، حتى لو لم يفهم المضمون بأكمله.

إن تقاليد هذا النوع الشعري قادرة على تشكيل نظام قوي من الاصطلاحات. فمنذ العصر الجاهلي وحتى القرن العشرين، كان من الصعب على النظام الشعري العربي أن ينفصل عن الاصطلاحات التي ترسخت في الثقافة العربية. والاصطلاحات الشعرية العربية القديمة المعنية هي: عروض البيت (عدد المقاطع)، وأقسام البيت، والعروض: الوحدة الصوتية، والوزن (وحدة الصوت)، والقافية (بنية تكرار وحدة الصوت في المقاطع المقطعية)، والوزن (الوزن)، الأخير من المقطع أو القافية). ومع ذلك، ومع مرور الوقت، ب



يتأثر تدريجياً بالأدب الغربي. وبعد عدة قرون من الانحطاط، بدأ الأدب العربي في القرن الحديث في النهوض من جديد. وتسمى هذه الفترة بعصر النهضة. في هذه الفترة، بدأت أنواع جديدة تتطور في الأدب العربي، وهي النثر والدراما.

ويقسم زين العابدين عصر الإحياء هذا إلى مرحلتين، هما المرحلة التقليدية ومرحلة التجديد (Abidin, 1987) في (Dardiri, 2011). في المرحلة الأولى، كان التطور الأدبي في المرحلة الأولى لا يزال مستمراً على تقاليد العصر العثماني. ومع ذلك، فقد ظهرت ظواهر التجديد قليلاً في التوسع في الموضوعات وطرق الوصف واستخدام اللغة. ومن أمثلة الشعر في هذه المرحلة شعر إسماعيل الخصب (ت ١٨٣٤م). في حين بدأت المرحلة الثانية في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي بقيادة محمود سامي البارودي وأحمد شوقي بمدرسته الكلاسيكية الجديدة الشهيرة أو المحفوظات. ثم برزت في المرحلة التالية حركة تجديدية متأثرة بتيار الرومانسية الغربية بقيادة خليل مطران. وأعقب ذلك ظهور المدارس، مثل مدرسة الديوان، ومدرسة أبوللو، ومدرسة المهاجر أو المدرسة الأدبية المهاجرة. وقد لعبت كل هذه المدارس دوراً مهماً في حركة التجديد الأدبي العربي.

فاروق جويده هو شاعر عصري شهير مصري الجنسية، ولد في محافظة كفر الشيخ في ١٠ فبراير ١٩٤٥. قضى طفولته في محافظة البحيرة. تهيمن على شعره موضوعات الحب. وفي مرجع آخر، خلصت دراسة أجراها على نظري وسمية عونيق من جامعة لورستان إلى أن موضوعات شعره تنطرق أيضاً إلى الألم والحزن والأحلام والأمل. يُعرف فاروق أيضاً بقصائده التي تستخدم، تسمح للقراء من مختلف البلدان والثقافات بفهم وتلقي الرسالة ووفقاً لفاروق، يكمن جمال القصيدة في بساطتها. ولذلك، لـ



عيون اختلافات في لغة شعر فاروق مع نزار قباني في لغة شعر فاروق. فإذا كان فاروق يستخدم لغة بسيطة في شعره، فإن نزار قباني غالبًا ما يستخدم أساليب لغوية مجازية لتجميل قصائده.

مختارات شعرية لفاروق جويده صدرت عن دار الشروق، القاهرة، ٢٠١٠. تحتوي المختارات على سبع عشرة قصيدة ذات موضوعات مختلفة. أحد العناوين هو ”لو ترجى“، وتعني ”لو كنت في الوطن“. في قصيدة ”لو ترجعنا“، يبدو أن فاروق يُظهر قلقه بعد الفراق وقلقه على المكان الذي ذهب إليه حب حياته.

السيمائية

السيمائية هي علم العلامات. اللغة هي نظام من الاصطلاحات، نظام من العلامات التقليدية. ويُطلق بيرس على هذه العلامات الاعتبارية والتقليدية اسم الرموز على وجه التحديد (Agussalim, 2018). هذه العلامات لها معانٍ ودلالات تحددها اصطلاحاتها. بالنظر إلى اصطلاحات اللغة، يسمي برمنغر الاصطلاحات الأدبية اصطلاحات إضافية (Pradopo, 2001).

يمكن فهم تعريف السيمائية من خلال مفهوم السيمائية التي تأتي من كلمة semeion، وهي كلمة يونانية الأصل تعني العلامة. تم تعريف السيمائية على أنها فرع من فروع العلم الذي يتعامل مع العلامات، بدءًا من نظام الإشارة، والعمليات التي تنطبق على استخدام العلامات في أواخر القرن الثامن عشر. وقد استخدم ج. ه. لامبرت، وهو فيلسوف ألماني منسي، كلمة سيمائية كاسم للإشارات. ولبعض الوقت، كان النقاش حول السيمائية من الفلاسفة أو غيرهم من علماء اللغة والأدب. ولم يُعترف بالسي إلا بعد أن كتب أول فيلسوف أمريكي في المنطق، سي إس بيرز



أفكاره التي جذبت الانتباه في الثلاثينيات. وقدمها تشارلز موريس (أمريكا) وماكس بنس (أوروبا). إن تطور السيميائية ك فرع من فروع العلم هو في الواقع علم قديم جديد. ولا يمكن القول إن تطور النظرية السيميائية كان سريعاً. فعلم العلامات وأنظمة العلامات وعملية استخدام العلامات إلى مستوى الفهم من خلال المعنى يتطلب حساسية كبيرة. وبهذه الحساسية يمكن الكشف عن المعنى الكامن وراء كل عمل أدبي أو لغة، وفهمه بشكل صحيح.

إن تعريف السيميائية الذي قيل في السجل التاريخي للسيميائية، أن السيميائية هي علم العلامات الذي ينظر في ظاهرة التواصل الاجتماعي أو المجتمع والثقافة. وهي تعتبر علامات سيميائية في دراسة النظم والقواعد والاصطلاحات مع شخصيات مؤسسة، وهي فرديناند دي سوسير (١٨٥٧-١٩١٣) وهارلز ساندر بيرس (١٩٣٩-١٩١٤). وبعبارة بسيطة، أصبح فرديناند دي سوسير (١٨٥٧-١٩١٣) السويسري الذي وضع أسس علم اللغة عرضاً من الأعراض التي اعتقد أنه يمكن استخدامها كموضوع للدراسة. إحدى منطلقات سوسير هي أن اللغة يجب أن تُدرس بوصفها نظاماً إشارياً وليس العلامة الوحيدة. ويمتاز الفيلسوفان بتسمية علم الإشارة بالسيميائية عند بيرس والسيميائية عند سوسير الذي استوحى فهمه من علم الإشارة عند بيرس لأن كل ما ظهر عن السيميائية والسيميائية انطلق من اللسانين، حتى أصبحت السيميائية تتألف من تيارين رئيسين هما اللغة (بيرس) واللغة كدليل (سوسير).



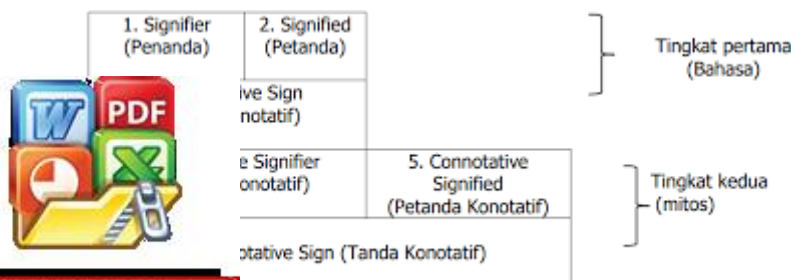
السيد

يُعرف رولان بارت بأنه أحد المفكرين البنيويين الحريص

سوسير اللغوية والسيميائية. وهو يرى أن اللغة هي نظام إشار

مجتمع معين في زمن معين. ونظام الدلالة هو المستوى الأول من نظام الإشارة، والذي يتكون من سلسلة من الدال والمدلول، أي العلاقة المادية للدال أو المفهوم المجرد الذي يقف وراءه. في نظام الدلالة أو نظام الدلالة من المستوى الثاني، تصبح سلسلة الدلالات أو العلامات في نظام الدلالة هي الدال والمدلول وهكذا في علاقة الدال بالمدلول في سلسلة الدلالة الأعلى. في إطار رولان بارت، تتطابق الدلالة مع عملية الإيديولوجيا التي يشير إليها بـ (الأسطورة)، وتعمل على كشف وإعطاء الحقيقة للقيم السائدة السائدة في فترة معينة. كما يوجد في الأسطورة أيضًا نط ثلاثي الأبعاد من الدال والمدلول والعلامة، ولكن كنظام فريد. فالأساطير مبنية لسلسلة معانٍ موجودة مسبقًا أو بعبارة أخرى، الأساطير هي مستوى ثانٍ من نظام المعنى.

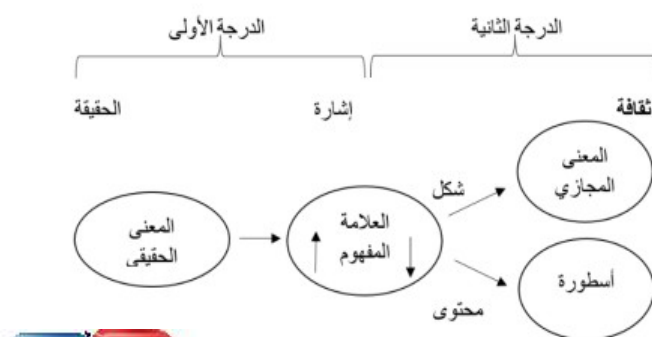
يفهم رولان بارت الأيديولوجيا على أنها وعي زائف يجعل الناس يعيشون في عالم خيالي ومثالي، رغم أن واقع الحياة ليس كذلك. الأيديولوجيا موجودة ما دامت الثقافة موجودة، ولهذا يقول رولان بارت إن الدلالة تعبير عن الثقافة. الثقافة تتجلى في النصوص، وعلى هذا النحو، تتجلى الأيديولوجيا من خلال رموز مختلفة تتسرب إلى النص في شكل دلالات مهمة، مثل الشخصية والمكان ووجهة النظر وغيرها (Sobur, 2009). ويناقش النموذج السيميائي لرولان بارت معنى العلامات من خلال استخدام الدلالة ذات المرحلتين، أي البحث عن معاني الدلالة والدلالة الدلالية، أي المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.



من الصورة أعلاه لخريطة علامة رولان بارت، يمكن ملاحظة أن الدلالة تتكون من دال ومدلول. ومع ذلك، في الوقت نفسه، فإن علامة الدلالة هي أيضًا دلالة الدلالة. بعبارة أخرى، هي عنصر مادي. في مفهوم رولان بارت، لا تحمل دلالة الدلالة معنى إضافيًا فحسب، بل تحتوي على جزئي دلالة الدلالة التي تكمن وراء وجودها (Sobur, 2006).

عند الحديث عن الدلالة والدلالة الدلالية وفقًا لرولان بارت، هناك فرق واضح بين الاثنين. في العموم، الدلالة هي المعنى الحقيقي، لكن الدلالة وفقًا لبارت هي المستوى الأول من نظام الدلالة. في هذه الحالة، ترتبط الدلالة في هذه الحالة بانغلاق المعنى والرقابة أو القمع السياسي. في إطار بارت، تتطابق الدلالة في إطار بارت مع عملية الإيديولوجيا، التي تسمى عادةً الأسطورة وتعمل على كشف وتبرير القيم السائدة السائدة في فترة معينة (Budiman, 2001 في Sobur, 2006).

كما ابتكر رولان بارت أيضًا نموذجًا منهجيًا للأسطورة في تحليل العلامات مما أدى إلى فكرة التعميم على مرحلتين:



وتوضح الصورة أعلاه أن المرحلة الأولى من الدلالة هي العلاقة بين الدال والمدلول في الدلالة التي توجد في الدلالة حقيقة خارجية. ويمثل الدال عنصر الشكل أو المضمون، بينما يمثل المدلول عنصر المفهوم أو المعنى. والوحدة بين الدال والمدلول هي ما يسمى بالعلامة. في المرحلة الثانية من الدلالة التي تتعلق بالمضمون، تعمل الدلالة من خلال المضمون، وهذه الدلالة لها دلالات على أيديولوجيات معينة. في الأساس، كل شيء يمكن أن يتحول إلى أسطورة، تنشأ أسطورة لفترة من الزمن وتحتفي لفترة أخرى لأنه يتم استبدالها بأساطير أخرى مختلفة. وبعبارة أخرى، تعمل الأساطير كمعلومات من الرموز التي تقدم بعد ذلك معاني معينة بناءً على القيم التاريخية والثقافية للمجتمع (Pawito, 2008). تعمل الأساطير على الكشف عن القيم السائدة السائدة في فترة معينة وتقديم تبرير لها.



الباب الثاني

مناهج البحث

2.1 أنواع البحث

وللحصول على بيانات وحقائق موضوعية في هذا البحث، يستخدم المؤلف البحث المكتبي. وتتضمن هذه الطريقة جمع البيانات من مصادر مختلفة تتعلق بالموضوع قيد الدراسة. ويستخدم هذا البحث نوعاً من البحوث ذات المنهج الكيفي الذي يتم من خلاله وصف ودراسة الأشياء من خلال جمع البيانات. ويستخدم أيضاً المنهج الوصفي الذي يتم من خلال وصف موضوع البيانات بدقة. يهدف هذا النوع من البحث إلى تحليل التمثيل في قصيدة ”لو ترجعين“ لفاروق جويدة باستخدام التحليل السيميائي لرولان بارت.

2.2 مصادر البيانات والبيانات

لكي تكون بيانات البحث ذات جودة مناسبة، فإن وضوح مصادر البيانات أمر مهم للغاية. وذلك لأنه فقط من خلال وجود بيانات بحثية واضحة، يمكن لعملية البحث أن تستمر حتى يجد الباحثون إجابات للمشاكل القائمة. تنقسم البيانات في هذه الدراسة إلى فئتين، هما:

١. البيانات الأولية

في هذا البحث، البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة في شكل قصيدة ”لو ترجعين“ لفاروق جويدة.



٢. البيانات الثانوية

تكون البيانات الثانوية في شكل وثائق أو سجلات كمصادر للبيانات. لذا، فإن البيانات الثانوية نفسها تستخدم الدراسات المكتبية. والبيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي المجلات والكتب وعناوين الإنترنت الموثوقة وغيرها من المؤلفات ذات الصلة بهذا البحث.

2.3 العدد الكلي والمختارات النموذجية

- مجتمع هذه الدراسة هو قصيدة "لو ترجعين" لفاروق جويده.
- تستخدم في هذه الدراسة أسلوب أخذ العينات المستخدم في هذه الدراسة أسلوب أخذ العينات القصدية، وهو أسلوب يضمن فيه الباحثون اقتباس العينة التوضيحية من خلال أسلوب تحديد الهويات الخاصة التي تتطابق مع أهداف البحث بحيث يتوقع أن تعالج الحالة (Lenaini, 2021). أما العينة في هذه الدراسة فهي قصيدة لفاروق جويده بعنوان "لو ترجعين".

2.4 منهج جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات المستخدمة للحصول على البيانات والمعلومات في هذه الدراسة هي:

تقنية التوثيق

يقوم الباحث في هذا الأسلوب التوثيقي بجمع البيانات المتعلقة بقصائد "لو ترجعين" لفاروق جويده، والمجلات والرسائل الجامعية وغيرها من المصادر ذات الصلة، ثم دراستها للعثور على بيانات أو معلومات تتعلق بنتائج هذا البحث.



2.5 منهج تحليل البيانات

بناءً على ما ذكره Miles & Huberman في (Rijali, 2018)، اللذان يصفان عملية تحليل البيانات النوعية بشكل عام، هناك ثلاث خطوات العمل، وهي: تقليص البيانات، عرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات.

١. تقليص البيانات

البيانات في هذا البحث هي على شكل قصيدة ”لو ترجعين“ لفاروق جويده ثم اختزلها، واختزال البيانات هو انتقاء وتركيز الانتباه بغرض تبسيط البيانات التي تم جمعها لتسهيل فهمها وتحليلها باستخدام نظرية رولان بارت السيميائية أي معنى الدلالة والإيحاء والأسطورة في القصيدة.

٢. عرض البيانات

بعد ذلك تم اختزال البيانات التي تم اختزالها في عرض البيانات بشكل وصفي، ثم عرض البيانات مصنفة في عدة أسطر. والغرض من عرض البيانات هو تقديم البيانات بشكل منهجي حتى يتسنى للمؤلف تحليلها بسهولة باستخدام منهج النظرية السيميائية لرولان بارت الذي سيركز أكثر على معنى الدلالة والإيحاء والأسطورة المتعلقة بموضوع البحث.

٣. استخلاص الاستنتاجات

بعد المرور بمراحل اختزال البيانات وعرضها سيتم استخلاص النتائج من البيانات التي تم بحثها، حيث سيقوم الباحث بتفسير نتائج تصنيف الدلالة والإيحاء والمعاني الأسطورية للقصائد التي تم تحليلها ليتم وصفها بمزيد من التعمق.



2.6 أدوات البحث

الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث هي كما يلي:

1. الحاسوب الآلي، يستخدم لتحرير وجمع البيانات الأولية والثانوية في عملية البحث.
2. القلم، يستخدم لتحديد وتدوين البيانات المهمة في البحث.
3. الكُرَّاسَةُ، وسيلة لتدوين البيانات المحددة.
4. المحمول، يستخدم للحصول على البيانات الأولية والثانوية.

2.7 إجراءات البحث

إجراءات البحث تُستخدم لتقديم نظرة عامة عن الخطوات التي تم اتخاذها خلال عملية البحث. يمكن وصف عملية البحث على النحو التالي:

١. وتتمثل المرحلة الأولى من هذا البحث في ملاحظة المشكلة ثم تحديد موضوع البحث المراد إجراؤه. وفي هذه الحالة، فإن موضوع البحث الذي اتخذه الباحث هو قصيدة ”لو ترجعين“ لفاروق جويده.
٢. بعد ملاحظة المشكلة، قام الباحث بعد ذلك بتحديد حل المشكلة، أي تحليل موضوع البحث باستخدام نظرية رولان بارت السيميائية.
٣. علاوة على ذلك، يضع الباحث محور بحثه حول معنى قصيدة ”لو ترجعين“ لفاروق جويده.



٤. في المرحلة التالية يقوم الباحث بجمع البيانات على شكل مقاطع بتصنيف القصيدة إلى عدة أبيات حتى يسهل على المؤلف تحليل ”لفاروق جويده“.

٥. ثم تحلل الباحثة باستخدام نظرية رولان بارت السيميائية التي تنطلق من تحديد المعنى الدلالي والمعنى الإيحائي والأسطورة في كل سطر في قصيدة ” لو ترجعين “ لفاروق جويده.

٦. والمرحلة الأخيرة من هذا البحث هي استخلاص النتائج حول كل بيت من الشعر الذي تمت دراسته مع نتائج تصنيف معنى الدلالة ومعنى الدلالة والأسطورة من الشعر الذي تم تحليله وسيتم وصف نتائج تصنيف معنى الدلالة والمعنى الدلالي والأسطورة بمزيد من التعمق.

